**[An Arabic translation of the message of the Universal House of Justice
dated 22 October 2008 to the Bahá’ís of Yemen]**

[[ترجمة خطاب بيت العدل الأعظم لأحباء اليمن

22 تشرين أول (اكتوبر) 2008

إلى الجامعة البهائية في بلاد اليمن

أيها الأحباء الأعزاء،

بقلوب طافحة بالغبطة والسرور نشارككم البهجةَ والحبور بمناسبة الافراج عن إخوانكم الأوفياء الذين سُمِح لهم الآن، وبعد قضاء عدة أشهر رهنَ السجن، بالعودة إلى ديارهم والإنضمام إلى أحبتهم. ويدفعنا الأمر بالاضافة إلى كل ذلك لنعبّر لجامعتكم الغالية عن إعجابنا بما أبدَيْتُموه من ثباتٍ وشجاعة. ولعل ما يجدر الإشادة به هو استمرارُكم في تأدية واجباتكم الروحانية طبقًا للتعاليم الإلهية بأمانة واستقامة لا تعرف الكلل رغم المحن التي جابهتكم. فالأحداث الأخيرة ومواجهتُكم المحمودةُ لها تدفعنا لاغتنام هذه الفرصة لنُعْرب لكم عن آمالنا العزيزة تجاه جامعتكم ولنفكر مليّا في التحديات التي تواجهكم.

إن العلاقة الوثيقة التي تربط بلادَ اليمن، بلادَكم العزيزةَ، بالدين البهائي يرجع تاريخُها إلى ما ينوف على نصف قرن من الزمان، عندما استقر العديد من عائلاتكم في اليمن واتّخذتموه وطنًا لكم. ومن بينكم آخرون، يمثّلون ما يتحلّى به شعب اليمن من طهارة القلب وقدرات الروح، فتوجّه هؤلاء لذلك النور الإلهي "في أي زجاجة أضاء وسطع". وأظهروا حرّيةً فائقةً في تجلّيات الروح فجذبتهم التعاليم التي تتحقق بها أسمى مُثُلِ الجنس البشري ومناقِبِه. وقد نجحتم عَبْرَ السنين، بفضل ما تتمتّعون به من إستقامة في الخلق والسلوك، من الفوز باحترام وثقة جيرانكم ومعارفكم وأن تبرهنوا على صدق ما تؤمنون به. فقد قمتم بكل دقة على تنفيذ ما نصح به حضرة بهاءالله؛ فما تمنيتم إلا الخير لكل الناس، ونُؤْتُم بأنفسكم بعيدًا عن الاضطرابات السياسية والطائفية التي اندلعت من وقت لآخر، وأظهرتم وفائكم تجاه إخوانكم من أهل اليمن وتجاه أصحاب السلطة من حكامه.

ففي غمرة ما صاحب الأحداثَ الأخيرة من الجَلَبَةِ والاضطراب تبرز أمامنا بكل وضوح نقطتان. النقطة الأولى تتلخص في أنَّ نفرًا من أصحاب

النفوس ذات الشجاعة ومن كل فئات المجتمع، كانوا على استعداد لدعمكم دعمًا صادقًا، وحين أقدموا على ذلك برهنوا على ما يتمتع به أبناء اليمن من نزاهة وإنصاف. أما النقطة الثانية فتدلّ على أن هذه الأحداثَ كشفتْ عن مدى سوء الفهم القائم في أذهان الناس بالنسبة لأهداف ديننا الكريم. وبناءً عليه أظهرتْ بوضوح ضخامةَ العمل الذي عليكم القيام به. فالفرصة الآن أمامكم لإنتهازها. عليكم أن تقوموا على إبلاغ مواطنيكم من أهل اليمن الكرام عن سمو هدفَكم ونبله، ألا وهو توحيدُ القلوب بواسطة "الكلمة الطيبة والأعمال الطاهرة المقدسة". وشاركوهم ايمانَكم الراسخ بوحدة البشر واعتقادَكم أن الوَعْيَ بهذه الحقيقة يزيل التعصبَ والبغضاء من القلوب. وأبلغوا إخوانَكم المواطنين إيمانكم الثابت في قدرتهم على الإسْهام في تقدُّم الحضارة الروحية والمادية للبشر. وسخّروا قُواكم وطاقاتِكم أنتم وهُمْ سويًا في سبيل الخدمة غير الأنانيّة لتقدّم مجتمعكم في هذا الوطن الذي تعتزّون به كل الإعتزاز.

ندعو لكم أحرَّ الدعاء لدى العتبة المقدّسة ليشملكم التأييدُ في هذا السبيل الراهن، ولكي تَقْوَى عزائمُكم بالنِّعَمِ التي يُغْدِقُها علينا جمالُ القِدَم، وليكلأكم بصونه ورعايته.

[التوقيع: بيت العدل الأعظم]